

¹هُوْدَا يَوْمَ لِلرَّبِّ يَأْتِي قَيْفَسِيمُ سَلْبُكَ فِي وَسْطِكَ.² وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُخَارَبَةِ، فَنُؤَخِدُ الْمَدِينَةَ وَنَنْهَبُ الْبُيُوتَ وَنُقْصِعُ النِّسَاءَ، وَنُخْرِجُ نِصْفَ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيْبِ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تُقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.³ فَيُخْرِجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ يَوْمَ الْقِتَالِ.⁴ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الرَّبُّونَ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْسِفُ جَبَلُ الرَّبُّونَ مِنْ وَسْطِهِ تَحَوُّ الشَّرْقِ وَتَحَوُّ الْعَرَبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَتَقْطَعُ نِصْفُ الْجَبَلِ تَحَوُّ السَّمَاءِ وَنِصْفُهُ تَحَوُّ الْجَنُوبِ.⁵ وَتَهْرُبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْفَدَّيْسِينَ مَعَكَ.⁶ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. أَلَدَّرَارِي تَنْقَبِضُ.⁷ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا تَهَارَ وَلَا لَيْلٍ، بَلْ يَخْذُتُ اللَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.⁹ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ.¹⁰ وَتَسْجُدُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَنَعٍ إِلَى رُمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَابِ بَيْتَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ إِلَى بَابِ الرُّوَاتَا، وَمِنْ بَرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.¹¹ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ.¹² وَهَذِهِ تَكُونُ الصَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لَحْمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَافْقُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَغُيُوبُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي قَمِيهِمْ.¹³ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَخْذُتُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ يَدَ قَرِيبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيبِهِ.¹⁴ وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُجْمَعُ تَرَوْهُ كُلُّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا، ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَائِسُ كَثِيرَةٌ جَدًّا.¹⁵ وَكَذَا تَكُونُ صَرْبَةُ الْحَيْلِ وَالْبِعَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ النِّهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَجَالِ. كَهَذِهِ الصَّرْبَةِ.¹⁶ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِي مِنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَلِيُعْبَدُوا عِيدَ الْمَطْيَالِ.¹⁷ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قَبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ

مَطَرٌ. ¹⁸ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلُهُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا
 تَكُنْ عَلَيْهَا الصَّرْبَةُ الَّتِي يَصْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأَمَمَ الَّذِينَ لَا
 يَصْعَدُونَ لِيَعْبُدُوا عِيدَ الْمَطَالِ. ¹⁹ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ
 وَقِصَاصُ كُلِّ الْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيَعْبُدُوا عِيدَ
 الْمَطَالِ. ²⁰ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْحَيْلِ
 قُدْسٌ لِلرَّبِّ. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاصِحِ
 أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ²¹ وَكُلُّ قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ
 قُدْساً لِرَبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الدَّابِّحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا
 وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ كُنْعَانِي فِي
 بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.